

المناصب للحرامية والسجون للشرفاء إلغاء حبس عادة والي وتأييد التعويض بقضية سرقة رسومات المترو



الأربعاء 12 يونيو 2024 09:00 م

قضت محكمة مستأنف الاقتصادية المصرية، اليوم الأحد، بإلغاء الحكم الصادر على مصممة الجرافيك عادة والي بالحبس ستة أشهر، واكتفت بتغريمها 10 آلاف جنيه (210.5 دولار) وتعويض مؤقت قدره 100 ألف جنيه وجنيه (2105 دولار)، على خلفية اتهامها بسرقة أربع لوحات من أعمال الفنان التشكيلي الروسي، جورج كوراسوف، واستخدامها في جداريات محطة مترو كلية البنات في العاصمة القاهرة بمباركة من الحكومة.

وكان النائب العام المصري قد أمر في 24 سبتمبر/أيلول الماضي بفتح تحقيق في اتهام كوراسوف لوالى بسرقة أعماله، وكلف نيابة الشؤون الاقتصادية وغسل الأموال بالتحقيق وفحص الملفات الخاصة بواقعة السرقة. وقضت المحكمة الاقتصادية (أول درجة)، في 30 يناير/كانون الثاني، بحبس عادة والي ستة أشهر ونفس الغرامة أعلاه.

الانتهاكات الموجهة إلى عادة والي

اتهم كوراسوف عادة والي بسرقة أربع لوحات من أعماله، بمباركة من الحكومة، في وقت التزمت الأخيرة الصمت تماماً، لا سيما بعد نشر تقارير موثقة عدة عن تورطها في سرقة تصاميم مشروع الهوية البصرية لمحافظة الأقصر، وغلاف فيلم "الأصليين" الذي أنتج عام 2017.

وقال الفنان الروسي في تصريحات صحافية إن لوحاته المسروقة متاحة في الموقع الإلكتروني الخاص به، ثلاث منها في قسم الأصول المبيعة، والرابعة في قسم الأصول المتوفرة، مشيراً إلى أن إحداها ليست مستوحاة من مصر القديمة، وإنما اليونان القديمة، وهي رسم لـ"زوجة بينلوب" في ملحمة "هوميروس"، غير أن المصممة المتهمه بالسرقة نقلتها و"كأنها مستوحاة من الحضارة المصرية القديمة".

جدير بالذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي احتفى بالمصممة المتهمه بالسرقة في "منتدى شباب العالم" في شرم الشيخ عام 2017، وقال "إنها تقدم أفكاراً واعدة يتبناها"، وطالب السيسي مجلس الوزراء بـ"تبنى فكرتها لتنشيط السياحة في مدينة الأقصر باستخدام رسوم من حضارة قدماء المصريين"، وهي الرسومات التي تبين أنها مسروقة لاحقاً، ورغم ذلك اعتمدها الحكومة في تصاميم مشروع الهوية البصرية لمحافظة الأقصر عام 2018.